

رباعيات

المعلمة السيد عباس سير

١ -

لي في دولة القريض لواء تنضوي النفس في الموم اليه
وعاينه ترفرف الاء حلام فهو للنفس موعل وعصام
ربما تجرح الحقائق قلمي وتداوي جراحه الاوهام
صور للحياة مختلفات تنطوي في غضونهما الايام

٢ -

رب بيت يود لو يشتر به (بانينا) ان بيع (هومبروس)
تتهادى فيه عروب المعاني وهي بكر كما تشاء عروس
قطع قد رسمت فيها حياتي وجلتها للناظرين الطروس
فهي طورا عواطف ودموع وهي طورا معارف وذروس

٣ -

اسكب الشعر عن عصارة قلمي ذا معان قد انضجتها جروحي
رث جسمي وشف في عثفواني فهو لا يسكاد يستر روحي
لم يعد يقبل العلاج واكدت (ابر) لم تعقب سوى التبريح
كم تعاهدته برفو ورتق ما لجسم يرث غير الضرريح

٤ -

خطرات من المواجس تنساب فتجري على غروب براعي
وشجون احاطها الدهر شعراً رددته الايام في الاسماع
يا طيببي وقد تجربت قلمي هل شظايا بقين في اطلاقي
ان قلمي افرغته في المرآتي بين مثنى منها وبين رباع

٥ -

افضل الشعر ما تحدر عفواً وهو ريان من نيمر الشهور
القت النفس في معانيه نوراً وجلته الالفاظ (كالموشور) (١)
كم لمسفا بالشعر قلب ادب وفحصاه من خلال الشطور
صور أم عواطف تنزى خلد القوم في سجل الدهور

عباس سير

البصره

(١) الموشور في الطبعميات مجسم من بلور تكون قاعدته

مثلثة الأضلاع

ايها المغرور

لا تثرها ربما بخدك الوهم فتعثر
لا تثرها ان في الأفق ضباباً يتكور
حادو المورد قد أصبح للنقاد مصدر
خله يصغي ، فما أجرعه وبالماء أكدر
دع ضلال الوهم فالعقل . بنهج الحق أبصر
خسر المتجر ، واللاهي برأس المال يخسر
كيف ترجو ظفراً ، والخيل عانت في المعسكر
يرقد الناطور ، والمص وراء البيت يسير
ايها المغرور ما كل صغير الجرم جوذر
في صفاء الخمر معنى ليس في الماء المقطر
ان صكاً تدعي الأمر به صك مزور
أترك الغيل فان الغيل بالآساد مخدر
ظاهر ما خلته يا (بارز العورة) مضمز
لذ بظل القيوم ، فالظل لامثالك أستر
أنجد الحادي وفي تفكيرك التضليل غور
عد الى وعيك واعمل ما به تنهى وتؤمر
خل عنك الخير للخير وروح بالشر للشر
سوف تبدو الشمس للعين اذا الغيم تبخر
سوف تطوى سجف الليل ونور الفجر ينشر
ويعود الروض فينان وحقل الزهر يخضر
إنما التوفيق نجم في السما يخفى ويظهر
بيد أن الكيد ينسعي عيده والحب يذكر
لو بظل الغدر كان النصر ساد الكون (هتلر)